Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاطلاع على هذه الروايات المختلفة التي روت لنا نهاية « يزدجرد » يمكن أن نستخلص للقارىء ما يلي (١) :

ـ انهزم يزدجرد بعد القادسية من المدائن الى جلولاء ثم هرب الى الري ومنها الى أصبهان ثم استقر في (مرو) واستنجد بخاقان الترك وملك الصغد ، فكانت حرب بين يزدجرد ونجداته وبين جيش المسلمين بقيادة « الأحنف بن قيس » فيها من الروعة والبطولة والتضحية ما يجعلها تقترب من الخيال وهي الحقيقة الواقعة ، ولكن لا مجال لذكرها هنا. ويمكن القول ان يزدجرد تتالت انكساراته أمام جيش العروبة المؤمن ولم يوفق رغم نجدات الترك والصغد ، وحدث خلاف بينه وبين أمير مرو واسمه (ماهويه) عندما سأله يزدجرد مالاً فمنعه ، فخاف أهل مرو من يزدجرد على أنفسهم فأرسلوا الى الترك يستنصرونهم عليه فأتوه وقتلوا أصحابه ، فهرب يزدجرد حتى استقر في بيت طحان فتبعوا أثره وقتلوه عام (٣١هـ) فكان آخر ملك من آل أردشير بن بابك ، وصفا الملك بعده للعرب ، وصدق الله العظيم :

● **« وكم قصمنا من قريـة كانت ظالمة وانشانا بعدها قوماً آخـرين »(٢) .**

● **« كم تركوا من جنات وعيون ، وزروع ومقام كريم ، ونعمـة**

---

(١) لمعرفة القصص والروايات العديدة التي ذكرت طريقة موت (يزدجرد) يمكن مراجعة تاريخ الطبري ج ٣ من صفحة ٢٩٣ ـ ٣٠٠ ، وتاريخ الكامل ج ٣ صفحة ٥٩ ـ ٦١ . والبداية والنهاية ج ٧ صفحة ١٥٨ ـ ١٥٩ .

(٢) سورة الانبياء ، الآية ١١ .